**محاضرة علم النفس الاجتماعي / ليوم الاثنين الموافق 18/1/2016**

**مدرس المادة : ساجدة مراد اسكندر**

**نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance :**

قدم عالم النفس الاجتماعي ليون فستنجر Leon Festinger وزملاؤه عام 1956نظرية جديدة وتحمل بعض قوانين نظرية الاتساق المعرفي تدعى بالتناشز او التنافر المعرفي . يتفق فستنجر مع هايدر أن لدى الناس حاجة داخلية تحفزهم نحو الاتساق المعرفي أي التشابه في الافكار والقيم والمعتقدات والرغبات ، فوجد فستجر ان الفرد عندما يجد نفسه في مواقف عامة او تفاعلات اجتماعية يتوقع انها تتفق مع ما يحمله من افكار واحتياجات ورغبات ومن ثم يفاجأ أنها تتعارض معه ، تظهر لديه حالة من التنافر المعرفي مما تخلق لديه شعورا بعدم الراحة والاستقرار تدفعه نحو خفض هذا التوتر ، وهذا التوتر لا ينتهي إلا أن ينهي الفرد حالة النفور المعرفي، ويتم ذلك عندما يغير الفرد من قيم ومعتقداته وتوقعاته كي تنسجم مع الموقف الاجتماعي او بالأحرى حدوث توافق بين سلوك الشخص وابناء المجتمع بدرجة كبيرة .

**نظريات العزو:**

ترى نظريات العزو، ان الافراد يختلفون فيما بينهم في النظرة الى القوى المؤثرة في حياتهم.

احدى هذه النظريات هي نظرية التعلم الاجتماعي لمنظرها جوليان روتر، وطبقا لهذه النظرية، يرى بعض الافراد ان ما يحدث لهم من احداث او ما يحصلون عليه من تعزيز انما هو ناجم عن كفاءة شخصية او ناجم عن جهد ومثابرة شخصية، بينما يرى آخرون ان الاحداث التي يتعرضون اليها وما يرافقها من ثواب او عقاب انما سببها الصدفة او الحظ او الظروف الخارجية. ويطلق روتر تسمية مركز السيطرة على عمليات عزو الاحداث التي تقع للفرد في عالمه الاجتماعي.

وقد صنف الافراد تبعا لادراكهم لمواقع التعزيز في حياتهم الى صنفين اساسيين :

ذوو التوجه الداخلي Internal Control : الذي يعتقد فيه الشخص انه مسؤول عن ما يحدث له من نتائج واحداث أو ما يقوم به من سلوك .فهو يفسر الاحداث التي تقع له بتفسيرات ناشئة عن عوامل داخلية, كالكفاءة الشخصية او الجهد الشخصي المبذول.

ذوو التوجه الخارجي External Control : الذي يعتقد فيه الفرد أن ما يحدث له من نتائج أو ما يقوم به من سلوك مرده الى عوامل خارجية تسيطر عليه مثل الحظ او الصدفة او صعوبة المهمة او تأثيرات الآخرين .

ان فعالية الافراد طبقا لروتر تعتمد بالدرجة الاساسية على نمط التوجه السائد لديهم. فان كانوا من ذوي التوجه الداخلي، فذلك يعني ان لهم قدرة في التأثير في مجريات الاحداث التي تقع لهم، وان كانوا من التوجه الخارجة ، فذلك يعني ليس لديهم القدرة في التأثير في مجريات الاحداث التي تحصل لهم.